عدد ٥٣٨

ثمن النسخة ٥ صانتيما

السنة الرابعة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب

١٣٣٩ ١٩٢٠

LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٥٠	١٧٥٠
في الجزائر وفرانسا	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ . ١٠ و ٤٠ - ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢٤ ربيع الثاني ١٣٥٢

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الموافق ١٦ اوت ١٩٣٢

حوادث التجنيس ايضا

قلاقل المنستير - سلوك عامل المنستير ومراقب سوسة - الاضراب العام بالعاصمة وبعض بلدان المملكة

بالحقيقة ان الياس كاد ان يبلغ من نفوسنا النهاية ويجعلنا نعتقد ان حوادث التجنيس لا تنتهي اذ كلما انتهت حادثة وعادت الافكار الى الهدو وحمدنا الله على ذلك كلما كونت لنا الظروف وارادة انصار سياسة الشدة من رجال الحكومة حوادث اخرى ربما تفوق ما قبلها من الحوادث وهكذا كان احدثت الحكومة مقبرة للمتجنسين . وفعلا دفن فيها احدهم . وحمدنا للحكومة هذا العمل وقلنا اليوم انتهت المشاكل ولكن السيد حسن السقا عامل المنستير و م . قرنيك مراقب سوسة لم يرقهما هذا الامر فقد كونا حوادث كانت نتيجتها ميت ومجاريح ومساجين واضطرابات واحتجاجات وما تبع ذلك

نشرنا في العدد الفارط من لسان الشعب ملخص الحوادث التي وقعت بالمنستير المتسببة عن ارادة دفن ابن احد المتجنسين بالمقبرة الاسلامية وامتناع الاهالي من السماح بدفنه في مقبرتهم . ونعود اليوم الى بيان ما وقع فان ذلك الامتناع لم يعجب السيد حسن السقا عامل المنستير فاستعان بمراقب سوسة صاحب النظر على المنستير وكان ما كان

ان شدة عامل المنستير وتجبره على اهالي عمله لا يجهلها احد ممن لهم معرفة بهذه البلدة او ممن لهم اطلاع على الاخبار وقد كنا تعرضنا المرات العديدة الى اعماله التي يشتكي منها الاهالي وزيادة على ذلك فان الميت من اقارب هذا العامل فلذا بلغ منه الحنق منتهاه

اما مراقب سوسة فان مخاطبته للاهالي عند استقبالهم له يوم توليه هذه الوظيفة بنهاية الغلظة وكلامه الذي كله تهديد ووعيد لم يمض عليه الا القليل وقد تعرضنا الى ذلك منذ مدة لا تزيد عن شهرين وزيادة عن ذلك فان شدته التي بلغت النهاية معروفة عند الجميع ويكفي ان نقول لمن لا يعرفه انه قد حكم عليه في قضية رفعها به السيد رابح لشتمه اياه بالخطية وبالغرامة ونودي عليه بصفته متهما بالشتم وكان الحكم صادرا من القاضي المنصف م. روسا الحاكم الان بالمحكمة الفرنسوية

كانت نتيجة حوادث المنستير تشويش الافكار وعودة الاضطرابات والاحتجاجات فقد اضرب اهالي العاصمة عن العمل كامل يوم الاربعاء الفارط فكانت جميع الاسواق والمحلات الاسلامية من تجارية وصناعية مغلقة وارسلت برقيات الاحتجاج الى فرنسا وقد شارك الكثير من البلدان في الاضراب والاحتجاج وكان في مقدمة هذه البلدان مدينة سوسة عاصمة الساحل الزاهرة فقد اضرب سكان هذه البلدة عن العمل يوم الخميس الفارط احتجاجا على حوادث المنستير وقد اتصلنا من مراسلنا المتجول بالرسالة الاتية

سوسة - السبت ٢١ ربيع الثاني ١٣٥٢

امس الامس اضربت مدينة سوسة عن الشغل فاصبحت الدكاكين ومحلات التجارة والصناعة موصدة الابواب وفي يوم التاريخ علمنا انه وقع اضراب ايضا في كثير من بلدان الساحل الاخرى مثل الساحلين والمكنين وقصر هلال وماكن وغيرها احتجاجا على اجراءات المراقب المدني بسوسة في قضية المنستير وتضامنا مع اخوانهم في الدين والجنسية

وقد قيل لنا ان غالب هاته البلدان قد بعثت باحتجاجات الى جناب المقيم العام الجديد بتونس و م . بول بونكور وزير الخارجية والى رئيس الوزراء بباريس على هذا الصنيع الذي اهرقت به الدماء.

ومما يلاحظ هنا ان الكوميسارية بسوسة قد تسرعت فوزعت اعوانها في صبيحة اليوم بغالب شوارع مدينة سوسة ظنا منها على ما يظهر ان الاهالي سيضربون عن الشغل مرة ثانية .. لكن لم يقع اضراب وبقي الشرطيون يتجولون الى المساء دون جدوى.

وهذا التسرع قد وضع نقطة استفهام بين السكان ووجه اهتمامهم الى قوات البوليس الموزعة دون داعي ولا سبب . وكثيرا ما وقعت الحوادث في الماضي لاسباب يرجع بعضها الى تظاهر السلطة بالقوة من دون سبب . لكن في هاته المرة لم يحدث ما يكدر الامن العام من حسن الطالع

بلغنا ونحن نسطر هاته الكلمة انه مات في هاته الساعة شقيق ابن المتجنس الذي وقعت ملحمة من اجله وسنفيدكم بالتفاصيل بعد البحث عما يحدث.

هذا ملخص حوادث المنستير وما نتج عنها واننا نسال الله ان يمن علينا بانتهاء عصر المشاكل والحوادث المفجعة انه الكريم المنان .

البشير الخنقي

خارجية

اليمن ونهضته الجديدة

اوفدت احدى الجرائد الكبرى الانقليزية مؤخرا من مندوبيها للسفر الى الممالك الشرقية لدراسة شؤونها دراسة وافية وقد اتيح لمندوب هذه الصحيفة مراقبة الاحوال اليمنية فراعه تقدمها المستمر في عهد عاهلها العظيم الامام يحي حميد الدين فبعث الى جريدته برسالة شيقة راينا ان نقتطف منها بعض ما اشتملت عليه الرسالة من آراء . قال المندوب :

ان الاتراك كانوا يحكمون اليمن مباشرة قبل الحرب الاخيرة وكانت تلك البلاد ولاية من الولايات التركية لا يعد استقلالها الذاتي شيئا يذكر وظل الاتراك مقيمين في اليمن طول مدة الحرب . ولا يزال البعض من علمائهم وموظفيهم في تلك البلاد حتى اليوم والحاكم اليمني الذي بيده السلطة التامة الان في البلاد هو الامام يحي حميد الدين وهو في آن واحد الرئيس المدني والديني معا ولا حد للطاعة بين رعيته وفضلا عن ذلك فان جلالة الامام على جانب كبير من الدهاء والسياسة وحسن الادارة ولذلك تجد اذا سمح لك وقتك بزيارة هذه البلاد امام ادق الانظمة الاوروبية في المكاتب الحكومية وهو يبذل جهود الجبابرة في سبيل تقدم مملكته وينفق في سبيل ذلك الاموال الطائلة مراعيا في خطته حالة بلاده الاقتصادية وهو يجمع بين الرئاسة الدينية والمدنية وكثيرا ما يشاهد وهو جالس في ديوانه يستعرض قضايا الاهالين ويفصل فيها بثاقب فكره وعالي همته ويحيل ما كان معقدا منها على المحاكم الشرعية والنظم التي يتبعها جلالته في بلاده هي وفق اسس الشريعة الغراء واما مراعاته للاخلاق والآداب في بلاده فهذا امر مفروغ منه وكفاه فخرا انه اول من وضع اهم من الاسس والنظم الثابتة ما يحول دائما دون ارتكاب المفاسد والموبقات ومما هو جدير بالذكر ان جميع سكان هذه البلاد يذكرون في خطاباتهم ومراسلاتهم يسطرونه بعض كلمات صادقة يتضرعون فيها الى الله بحفظ حياة الامام هذا خلاف تسطير الاية الكريمة « بسم الله الرحمن الرحيم » في مقدمة الكتابات الرسميات

مدن الشرق الاسلامي

سمرقند

بقلم كلارا كانديانى

سمرقند محاطة على مسافة مائتي كيلو متر منها بسلسلة عالية من الجبال تدعى ابواب تيمور وتؤكد التقاليد المرعية والاساطير المروية ان تيمورلنك انحدر من اعلى هذه الجبال وتوجه الى اوروبا لفتحها واخضاعها . وبينما كان يتقدم على راس جيوشه في منحدرات جبل جومالتين اذا بالجبل ينفسح امامه ويتصدع فتخر منه قوى ذلك القائد الكبير

ويشاهد السائح اليوم على صخور تلك السلسلة نقوشا باللغة العربية مؤرخة سنة ١٤٢٥

احتل مدينة سمرقند اسكندر في الجيل الرابع قبل المسيح اسكندر المكدوني الكبير ثم استولى عليها العرب واحتفظوا بها منذ القرن السابع الى القرن الحادي عشر ثم احتلها في القرن الثالث عشر جنكيز خان واصبحت سنة ١٣٦٩ عاصمة للامبراطور تيمور وقد ظلت سمرقند رغم تقلب الفاتحين عليها وكثرتهم مدينة تيمور . فانك تجد اسمه مذكورا عنه محاطا بالاجلال في كل مسجد وعمارة وبناء وعطفة وزقاق وتقدس الشعوب التركية المغولية في تركستان اسم جنكيز خان وترفع شان تيمور كما يمجد الاوروبيون نابليون وقيصر .

سمرقند مدينة الفخار وموطن التجار وموئل الشرف لم تتاثر بشيء من مدنية الروس وانكسرت مجالي ثقافتهم ولا ينقطع سكانها عن العمل وهم عاكفون عليه بجد ونشاط ففي كل مكان تجد شيئا يصنع وحاجات تباع وسلعا يتاجر بها . وهنالك شارع الصاغة حيث تباع الشنوف والدمالج والعقود والخلاخل الذهبية والفضية هنالك شارع الحدادين وفيه اكثر من عشرين او ثلاثين حدادا متقابلين وفيها شارع الاسرة على انواعها فضلا عن جمهرة كبيرة من الباعة المتسببين ويرى السائح عند مدخل المدينة الاثرية مساجد كبيرة مبنية منذ القرن الخامس عشر ابوابها مغشاة بالذهب وقد صرفت الحكومة الشيوعية جهودها للمحافظة على تلك الاثار الثمينة والعناية بها ورصد فرقة كبيرة من الصناع والفنانين لاصلاح وترميم وزخرفة الاثار المتداعية

ولا شيء اثر في نفسي وملك على عواطفي سوى مرآى خمسمائة مسلم في باحة الجامع يصلون ويركعون ويسجدون بمنتهى الخشوع والهدوء وهم في ملابسهم المتعددة الالوان بين احمر واخضر وازرق واصفر اشبه بحديقة ملأى بالزهور تحركها الرياح

وقد لاحظت ان الحجارة مفقودة تماما في تركستان كلها والقصور العظيمة الفخمة التي بناها الملوك والاباطرة اقاموها من الآجر واللبن وهذا ما يجعل الآثار في هذه البلاد لا ترجع الى اكثر من بضعة قرون .

ويرى الناظر الى سمرقند قبر زوجة تيمورلنك وجامع بيبي خان ومقام شاه زاد

فسمرقند ليست في نظري سوى صحراء ينعقد في جوها العثير وترتفع فيها القباب الفيروزجية التي لا تطاول غير الجنة .

ترجمة الجامعة الاسلامية

قدوم العميد الجديد

يوم الخميس الفارط على الساعة الخامسة بعد الزوال حل بالعاصمة جناب م . بيروتون الوزير المقيم العام الجديد وقد كان الاحتفال بالغا حد النهاية واقتبله جميع السكان بمزيد الترحاب وغاية الابتهاج مما يدل على وثوق جميعهم بجنابه واعتمادهم على خبرته الواسعة واقتداره وعدالته ونحن نقدم لجنابه اخلص عبارات الترحيب ونرجو ان يكون قدومه فاتحة عصر سعادة وهناء

داخلية

على هامش الحوادث

يقولون ما لا يفعلون

نشر كاهية البلدية نداء في الصحف لعموم السكان راجيا منهم اعلان ابتهاجهم بقدوم المقيم الجديد وذلك بتزيين واجهات دكاكينهم بالاعلام الخ وهذا عمل لا كلام فيه لانه عنوان والتآخي والتصافي والتفاهم والتضامن ومن شانه ان يظهر البلاد التونسية متآخية مبتهجة مسرورة لكن ما زالت الاقوال في بلادنا غير الافعال وهذا كاهية البلدية نفسه بينما نراه يدعو السكان الى المشاركة بالسرور عند اقبال المقيم الجديد نرى البلدية التي يتولى هو نفسه كتابة ورئاستها

المكتبة الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ويده كل النفوذ والهيبة والكلمة المسموعة نرى البلدية تسيء الى التونسيين اساءة مخجلة مدهشة محزنة ذلك انها زينت الطرقات التي يمر منها الموكب السفيري بالاعلام ذات اليمين وذات الشمال وبدل تقوم بنصيبها من العمل الدال على ميلها للتآخي والتساوي وازالة ما من شانه الشحناء والبغضاء وتنفير القلوب . بدل العمل المثمر المعلن انتهاء التفوق والتمييز وتعويض هذه المواد المخدرة والغازات المختنقة باخرى كانت البلدية قبل الغازات التجارية في الحارات الافرنجية لم تفكر في وجود شيء يقال له اعلام تونسية دالة على وجود سلطة تونسية بجانب السلطة الفرنسوية . وهذا العمل من البلدية ينافي ما يدعو اليه كاهيتها لان الذين يطلب منهم الاحتفال والتزيين يكدرهم ان يروا البلدية تحتقر العلم التونسي الجميل ولا تجعل لوجوده اثرا في زينتها بينما كان عليها ان تكون اسبق الناس الى العمل النافع الذي جاء من اجله المقيم الجديد وهو توحيد القلوب وازالة الشحناء وانهاء مادة الخلاف .

ونعتقد ان البلدية اساءت للتونسيين اساءة لا تغتفر باحتقارها للعلم التونسي وعدم وضعه بجانب العلم الفرنسي وهذا الصنيع منها يلفت نظر جناب المقيم ويفهمه ان التونسيين محقون في مطالبهم وتذمراتهم من احتقارهم في بلادهم وجعلهم شيئا ثانيا وبالعرض ولا نشك في ان جناب العميد استاء من صنيع البلدية التي تهدم له بنيانه وتعمل على بث الشحناء وتغيير القلوب . ولعل هذه آخر حفلة نرى فيها احتقار العلم التونسي المحبوب واحتقار الامة جمعاء

من فظائع المستعمرين

كل فظيعة من فظائع المستعمرين نؤمل ان تكون خاتمة الفظائع ولكن آمالنا تذهب سدى ويظهر لنا بالكاشف انها الاولى من نوعها ! وذلك لان القوم ما زالوا مصرين على رايهم في احتقار الاهلي والاعتداء عليه بالرغم عما راوا من نتائج ترتبت عن هذا الاحتقار بما آل الى تبديل كامل في السياسة الجاري بها العمل في هذه البلاد وكيف ان الرجل الذي لم يقمع هذه الحركة العدوانية الخطرة سرعان ما انتهت مأموريته ووقعت نقلته !!

وبالرغم عما سمعوه من م. بيرتون اكثر من مرة من ان غايته تكاد تنحصر في توحيد القلوب بالرغم عن هذا وذاك فانهم ما زالوا مصرين على ضلالهم مثابرين على سلوك سياسة اخنى عليها الذي اخنى على لبد واصبح التحدث عنها جريمة لكونها اوجدت المشاكل واحدثت القلاقل وكونت الخطوب وغيرت القلوب .

وهذا المستعمر بسوق الخميس المسمى (دورنو) يقوم بدعوى شفاهية مالية على المكرم (المكي بن صالح بن بوبكر الخماسي) ويطلب جلبه لدى عامل المكان وعند ما يدعي انه خالص معه يرتمي المعمر المذكور . في مكتب العامل وبحضرته . على المطلوب ... المسكين ويشبعه ضربا ورفسا ولكما ولطما وصفعا دون ان يتذكر انه في مكتب حاكم وامام رجل يمثل الدولة ودون ان يفكر في ان العامل هو ممثل الحضرة العلية والدولة التونسية وان الاعتداء هذا اعتداء على نفوذه المستمد من نفوذ الدولة . ودون ان يفكر على الاقل ان هذا الاعتداء لو ارتكبه امام عون محافظة مثلا لجلب له السجن ونسب له الاعتداء على مقام موظف فكيف وهو امام ممثل الدولة ونائب سمو الباي يعمد الى اعتداء كهذا وتهاون بالسلطة التونسية الى هذا الحد ؟

نقف الآن عند هذا الحد منتظرين حكم العدالة في هذه القضية من الوجهة الجنائية حيث شهد طبيب الاستعمار بخطورة الحالة بما دعا المسلم المسكين الى رفع قضية لدى المحاكم العدلية . ونؤمل ان الحكم فيها يكون زاجرا لغيره من ارباب الفظائع والتهاون بغيرهم وسنرى .

وعربات حمل الجرحى ؟؟

هجم مراقب سوسه على الامنيين العزل من السلاح مواطنينا اهل المنستير الذين هم ايضا لم يستطيعوا ان يصبروا على دفن ابن متجنس في مقبرتهم ولهم الحق في ذلك ولسنا نحن الذين نعطيهم هذا الحق بل حتى الدولة نفسها اعترفت للمسلمين به وخصصت للمتجنسين مقبرة خاصة وقد بلغنا ان السفارة العامة بعثت بمناشير للمراقبين توصيهم فيها خيرا باهل البلاد وتامرهم باتخاذ الحيطة في المستقبل بان يخصصوا كل في مراقبته قطعة من الارض بذمة دفن المتجنسين

نعم هجم عليهم بخيله ورجله متزودا بما لديه وغير ما لديه من قوة وما درى هذا المراقب ان مهمته سلمية بحتة وانه خالف في ايجاد هذا المشكل ما امرته به الحكومة والغريب انه كان وقت الهجوم متزودا - مع الجنود - بعربات حمل الجرحى متوقعا حدوث معركة دموية وجندلة اناس لا ذنب لهم الا محافظتهم على مقدساتهم واتهامه انهم مقتنعون بما امرته به السفارة . ولسنا ندري في اي وقت ومتى كان يباح الهجوم بالمعدات الحربية على شعب آمن هادىء رزين ومن تمام الاستعداد للحرب هذه ان يصحب معه عربات حمل المجاريح ؟

وها قد جرى ما جرى واريقت الدماء ومات مسلم شهيد سلوك المراقب المدني بسوسه واقدامه على مخالفة اوامر رؤسائه وجرح (١٨) رجلا والقي القبض على (٥٠) منهما ولسنا ندري الى اي حد وصلت المسالة سوى ان المراقب والعامل اشتركا في العمل واوجدا قلاقل قبل قدوم جناب العميد بساعات حتى يجد امامه الوجوه عابسة والعيون دامعة والافئدة متفطرة .

وبعد هل احرز المراقب على امر خاص من طرف رؤسائه خول له الهجوم على الشعب المنستيري ؟ ومن هذا الذي يستطيع ان يخرق قوانين البلاد والامم ويشهر الحرب على شعب صغير ضعيف ؟ اما الذي لا يشك فيه فهو ان المراقب مدفوع الى ما صدر منه بعوامل الغطرسة واحتقار الاهالي ودعوى تخضيد شوكتهم . واخيرا ننتظر مع عموم التونسيين ما عسى ان ينال هذا الرجل لا لكونه كان سببا في قتل وجرح وسجن اناس ابرياء فقط بل لكونه اوقد نارا يعسر اخمادها لو مرت في ادمغة الناس فكرة كفكرة المراقب المدني بسوسه .

هذيان لانونزي فرنسيز

نحن والحمد لله لسنا من الذين يحسنون الظن بكل من يتظاهر بالعواطف المصطنعة ويفي سبيل مناوئه يناقض مبادئه ويعلن غير ما يبطن . لاننا مارسنا الحياة كثيرا ففهمنا السياسة جيدا ولذلك احترزنا عند ما تظاهرت لانونزي فرانسيز بمنافاة مبادئها الاستعماري القديم عند وفاة صاحبها وتسلم ادارتها مديرها الحاضر الذي كنا نخاله من ابناء وطننا تونسيا مليا وبقينا نتتبع ما يكتب في جريدته مما يزعمه دفاعا عن التونسيين دون ان يتركه سالما من دسيسة او مكيدة

كانت خزينة لانونزي فرانسيز في حاجة الى المال وكان من (المقدرة) ان اعلنت مناصرتها للتونسيين الذين امطروها بوابل من الدراهم تعمرت بها خزينتها وفاضت بها الجيوب ... واذ ذاك قلبت لهم ظهر المجن واعلنت مناصرتها لخصوم التونسيين ولم تقف عند هذا الحد بل اصبح كل عدد منها لا يخلو من تشويه سمعة التونسيين والطعن فيهم خصوصا عند ما سمعت تلك العبارة الجارحة من ان الدستور جائحة فاخذت تلوكها املا منها في التاثير على المقيم الجديد ومما درت انه يسخر منها عند ما يعلم انها سبب الضغائن والاحقاد بما تبثه من افكار ... وتنفثه من سموم وحيث ظهرت للعموم مقاصدها اخيرا فها نحن وجهنا اليها الانظار وقد ادرك الناس جميعا ما كنا نتوقعه منها واخذوا في الحذر منها ومن اقاويلها وهذيانها وبصفة خاصة من بدء حوادث التجنس الى هذا اليوم فقد وقفت في بحر هذه الاربعة اشهر الاخيرة موقفا عدائيا محضا للتونسيين وللحقيقة التي يجب ان يكون اسيرها الصحافي النزيه

ولعلنا لا نحتاج الى بيان موقفها ازاء تعطيل الصحف وغلق النادي الدستوري وابعاد الوطنيين ومحاكمة المتهمين واخرها حوادث المنستير التي اجمع الخاص والعام على تعيين الشخص المسؤول عنها وكذلك اعادة الجملة الموحشة المتضمنة ان الدستور هو الجائحة فقد اخذت تلوكها بيرودة في كل يوم وتكاد تثبتها حتى في الاعلانات التجارية . واخيرا قد صدقت الفراسة وانتصر التثبت واخذ لسان الحال يقول :

ومها تكن عند امرىء من خليقة

وان خالها تخفى على الناس تعلم

قارىء

السبت ١٩ اوت

تذكر هذا التاريخ حيث هو موعد الحفلة الشيقة الرائقة التي هي حفلة من سلسلة حفلات قررت جمعية (جمعية الترجي الرياضي) الاسلامية اقامتها في هذه الصائفة لفائدة صندوقها الخاص . وذلك على الساعة التاسعة بمقهى شارع مدريد حيث تكون سهرة جميلة تتخللها العاب رياضية وانغام موسيقية وفصل طرب بريء ولعلنا لا نحتاج الى تحريض قرائنا على الاقبال العظيم وتنشيط هذا المشروع الاسلامي الصميم .

سـانحـة

جمعية الاوقاف وبيوت الله

لم يخطر لنا على بال ان حامي الحمى يتغافل عنه حتى ينتهك وحامل الامانة يهملها حتى تندثر وتضمحل والموكول اليه الاصلاح ينام عنه ولم يفكر يوما ما في ان ادارة الاوقاف تشتغل عن النقطة الاصلية من مشمولات نظرها ضرورة ان المحبسين من اسلافنا قد ضحوا بجميع املاكهم ابتغاء رضوان الله وتركوا للشعائر الدينية من الاوقاف ما يقوم بها وان عبس وجه الزمان وتداولت العصور بحيث ان جميع ما تناولوه في سلك التبرعات يكفي للقيام بالشؤون العظيمة والاعمال الجليلة ويكون جهازا ذا تركيز في موضوع التاسيس والتحبيس نعم قاموا بواجبهم وتقدموا الى دار الجزاء وفي آمالهم انهم تركوا من الآثار ما لا ينقطع منه العمل ولا ينطمس منه نور امل ولكن الخلف اساء استعمال تلك الآثار وحول وجهتها الى غير ما جعلت له فيما يلوح حيث انه منذ عصور اهملت تلك الاوقاف وتداولتها الايدي نهبا وتصرفا حتى قيض الله لها خير الدين والدنيا فانقذها من براثن الخراب واسس لها ادارة مركزية لحمايتها وصرف ريعها فيما حفل له من العناية ببيوت الله وغير ذلك فقامت الادارة في طالعة الامر بواجبها ثم تداولت عليها ادوار واطوار تدرجت فيها الشعائر والقائمون بها من حالة الى اشام منه بحيث انها لم تشاهد من العناية الا اوقات قليلة مرت كبرق مضى بسرعة ثم عظم الاهمال وانتهك الحمى واصبحت ارادة الواقف المحترمة لا قيمة لها والآمال الخيرية متلاشية ولا يهمنا اليوم الاطناب في بيان الاسباب والبحث عن المسؤول في هذا الاهمال وانما يهمنا اليوم كثيرا لفت نظر الادارة الى النقطة الاصلية التي لم تخلق الادارة نفسها الا لتسهر عليها وتحافظ على كيانها وتلك هي (المساجد) وان ابت الا الاعتذار والتحمل فنرجو منها ان تجيب عن السؤال الآتي

هل في استطاعة الادارة الموكول اليها نظر اوقاف المسلمين ان تقوم بما تتطلبه الشعائر من الاصلاحات والتاسيسات ام لا ؟ فان كان في الاستطاعة والمقدرة فما بالها اغفلت الكثير من المساجد حتى وصلت الى حالة يرثى لها بل اصبحت خاوية على عروشها ياوي اليها السنور ويسكنها اليوم بدل المصلين الذين هجروها خوفا على انفسهم من سقوط جدرانها كما سقطت سقوفها وان لم يكن لها الاستطاعة فالواجب عليها ان تعلن ذلك للمسلمين ليقوموا بواجبهم ويعتمدوا على انفسهم ويضربوا صفحا على اعانتها ويتركوها وشانها . والذي يستنتج مما تنشره الصحافة ويستخلص من المشاهدات ان الادارة نائمة وانها وان لم تعلن بعجزها فقد لاح عليها ذلك وانه ليسوءنا والله ان نشاهد جميع المعابد الدينية من مسيحية ويهودية تختال في ثوب العظمة والجلالة ومعابدنا متصدعة الاركان ساقطة السقوف . كأن الايام لم تكتف بالاساءة الى المسلمين في جميع شؤونهم الدينية والدنيوية حتى ضمت الى تلك الاساءة هدم مساجدنا وسقوطها مسجدا مسجدا . مسكينة هي معابدنا لحقها الشقاء كما لحقنا واتيانا ما اتانا ونزل بها ما انزل بنا من المثلات فها هي تخاطب الباري سبحانه مستغيثة شاكية وحدتها ووحشتها

لقد شاهدت في المدة الاخيرة بالقلعة الصغرى منظرا كئيبا مؤسفا مؤلما رايت مسجدا من مساجد هذا البلد قد سقط سقفه واغلقت ابوابه وهجر ورايت جامع الخطبة وقد لاح عليه الهرم ولسان حاله ينذر المصلين وكانك به وقد جاءه دور الفناء ولا حول ولا . ازاء هذه الاهمال نرفع آخر شكوى لجمعية الاوقاف وننبهها الى واجبها الذي ذهلت عنه ونتمنى ان لا نعود مرة ثانية لهذا الموضوع الذي لا ينبغي التحرير فيه الا اضطرار لما فيه من الخجل فلتراع الله ادارة الاوقاف ولتعلم انها قاست مع وجود الفارق وابتعدت عن الصراط السوي وايس يغني عنها التحمل والاعتذار فان القيام بشؤون الشعائر الدينية من اكد واجباتها وانها باهمالها لها تبرهن للناس على انها قاطعت الاعمال الاكيدة الصالحة

محمد الهادي العامري

حول حوادث المنستير

سوسه ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٢

اعلمتكم بانه مات في معركة المنستير الاسيفة جريحان غير ان البحث انتج موت جريح واحد وقد دفن عشية يوم الثلاثاء الفارط وحضر موكب الجنازة زيادة عن سكان المنستير وفود من سائر سكان الساحل وقد واروا التراب على الشهيد المرحوم بحضور عامل المكان وبعض الضباط وفرقة من العساكر

ويقال انه في تاريخ هذا اليوم وجهت السلطة المحلية الى مستشفى الدكتور ره مقسود ؟ ابن يوجد احد المجاريح رجال الجندرمة ورفعوا الجريح الى المستشفى المدني وكان ذلك في غياب الطبيب ورغم معارضة ممرضة الجريح ووالدته واخوته في نقله نزولا عند تعاليم طبيبه الذي اوصى بعدم نقله ولو من فراش الى آخر حيث ان حالته خطرة لا تتوافق مع انتقاله

مسجد سيدي مبارك بنفطة

بهذا العنوان وردت لنا رسالة من وكيلنا بنفطة الفاضل السيد احمد قابوس يلفت فيها انظار مدير الاوقاف الى مسجد سيدي مبارك الذي هجره المصلون للاهمال الواقع به من طرف المؤذن والنقيب وبقية المامورين خصوصا وان به شرذمة من الصبيان لاهم لهم الا التشويش على المصلين والاشتغال باعراض الناس في بيت الله ومن ذلك مؤامرتهم على المؤذن الذي جعلته جمعية الاوقاف واوشوا به وتقولوا عليه ومآل الامر الى الاستغناء عنه وخلا الجو للشاغبين المغرضين ولهذا فان المكاتب يلفت انظار مدير جمعية الاوقاف الى قمع هذه الحركة وكف اذى هؤلاء المشوشين الشاغبين

في حمام الانف

يوم السبت المقبل ٢٧ ربيع - ١٩ اوت تقوم فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي على مسرح بلدية حمام الانف لاول مرة في تاريخ المسرح التونسي بتمثيل رواية (الوحوش) تاليف المحامي الاستاذ محمود كامل وتعريب الاديب السيد محمود بورقيبه وتنتهي الحفلة بفصل طرب عال فنحث مواطنينا على الحضور

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

برقية احتجاج

نص البرقية التي بعث بها الاحرار الموقعون اسفله على اثر حوادث المنستير الدامية الى كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمقيم العام بتونس وم م. برجري . وموني . وفرنوث . وموتي :

على اثر وفاة ابن متجنس بالجنسية الفرنسية بالمنستير عزم المراقب المدني « فارنيسك » على دفنه بمقبرة اسلامية . والحال ان هاته المسالة قد انتهت بصدور امر علي يقتضي تعيين مقبرة خاصة بالمتجنسين « وصدور منشور سفيري » . وفي يوم الاثنين صباحا احضر المراقب المدني « فارنيك » اعوان الشرطة ورجال الدرك وكوكبة عسكرية واحتل المقبرة الاسلامية

وقد اطلق قائد الكوكبة « الاجودان » الرصاص على اناس عزل فتسبب عن ذلك موت ولدين وجرح عدد ذي بال منهم اثنان في حالة احتضار

وقد نشا عن التهديد والاضطهاد في منطقة المنستير تشويش عام وما المتسبب في اثارة الافكار وتهييج الخواطر الا المراقب المدني . رغم كون المتجنسين بداوا بدفن موتاهم بمقبرتهم الخاصة بتونس ان اعمالا كهاته تكون سببا في احداث غليان عام يعقب بسيلان الدماء البريئة في حين ان الحكومة ارادت ان تسوي هاته المشاكل وتهدا الخواطر وفي وقت تسعد فيه الامة التونسية لاقتبال ممثل فرنسا الجديد

احمد الصافي . صالح فرحات . محي الدين القليبي . الطيب الجبيل . المنصف المنستيري . محمود الماطري . محمد بورقيبة . الحبيب بورقيبة . سليمان المقدم . علي كاهية . الشاذلي خزنه دار . الحاج محمد الخبيري . البحري قيقه . محمد المهيري . علي بوحاجب محمد الصالح خناش . عز الدين الشريف . الطاهر صفر

* * *

جمال تشاطر المنستير

جمال في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٥٢

ما كاد يصل هذا الطرف يوم ٧ من الجاري خبر فاجعة بلد المنستير التي نشات عن دفن متجنس حتى عم الكدر والاسى كافة السكان على اختلاف مللهم ونحلهم فاصبح البلد مغلقا والاشغال معطلة والناس في تبلبل بال حدادا على ما حصل عند اختنا وجارتنا من الحزن العميق بسبب الاضطهاد الذي دبره بعض الولاة وكان منشا لازهاق ارواح بريئة واسالة دماء بشرية وابرق بذلك الى كل من جناب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بباريس والمقيم العام بتونس احتجاجا على ذلك وقياما بواجب التضامن

الموسيقى العصرية

صفاقس في ١١ ربيع الثاني ١٣٥٢

سبق لنا ان تكلمنا عن هاته الجمعية « الفنية » في احد الاعداد الماضية ثم رجعنا للموضوع ثانيا واتينا عن الحالة السائرة عليها هاته الجمعية بخطى سريعة الى التدهور والاضمحلال

واليوم يليق بنا ان نرجع للموضوع ثالثا ورابعا اذا اقتضت الظروف وحتى اكثر من هذا لاعطائه نصيبا آخر من البحث والتدقيق مع اسداء شيء من النصائح بقدر ما يوصلنا اليه الاجتهاد

ارادت هاته الجمعية ان تجدد مجلس ادارتها بعقد انتخاب كالسنوات الماضية . وقد تم لها ذلك واسفرت النتيجة عن انضمام بعض الاعضاء الى مجلسها فتفاءلنا خيرا كما ظهرت غالب الصحف بين يومية واسبوعية تنوه بشان هذا الانتخاب . لكننا راينا ازاء هذا وجوب التربص ولو قليلا حتى نرى ما ستقوم به هاته الجمعية من الاعمال لكي ننوه بشانها ولم تخدعنا تلك الاشاعات من انها ستحضر رئيسا لتلقينها الفن الموسيقي على احدث الاساليب العصرية وان البلدية ستمنحها قسما من قاعة الافراح التي ما زالت في عالم الاقوال وستبرز لعالم الوجود قريبا حيث وافق جميع النواب عن ذلك كلا ولم يزحزحنا اقبال الناس على الحفلات التي تنظمها هاته الجمعية (وقديما شهرت بلادنا بعدم معاضدة المشاريع) حتى صممت هاته الجمعية عن اقامة حفلتها بمصطاف سيدي منصور فبدانا باخذ قسطنا من الوثوق بسير هاته الجمعية الى الامام ونجاحها نجاحا باهرا يرجع عليها بالفائدة ماديا وادبيا بناء عما تحوزه من الشهرة الواسعة الامر الذي لا يمكن لاي جمعية كانت صبغتها الاستغناء عنه .

ولكن ! .. ما كاد يقرب اليوم المعين اي الاحد ١٤ ربيع الثاني حتى بدات الاخبار تصلنا من جانب ومن آخر بان « العصرية » على وشك ابطال البرنامج المعد لها . وما ذلك الا لاغراض شخصية بين افرادها بل بين فرد او اثنين من اعضائها قاما بدور هام مما لا تخلو منه جمعية اهلية الامر الذي ادى الى تفريق الافكار بل وحتى بعض الاعضاء الى العزم على تقديم استقالتهم ولا ندري الى اي شيء آخر يكون بعد ذلك .

فما اشبه هذا بحكاية القروية الافرنسية « بيرات وجرة اللبن » ولكن دعنا من هذا ومن بيرات وجرة لبنها فليس المراد من تسطيرنا هذا تسلية الفكر العام بفكاهتنا على اشلاء جمعية وطنية هي في حالة الاحتضار بل يحق له ان يحزن منا عما وصلت اليه المؤسسات القومية من الفوضى التي ما دبت في جسم احداها او احدى مثيلاتها الا وكان نصيبها الدرك الاسفل من التاخر ان لم نقل مما هو اروع من ذلك . هذا ولست اريد من هاته العجالة الحط من قيمة هاته الجمعية التي لا ندري استلحق بالكشافة ام لا . او بكرامة احد اعضائها ممن نعرف عددا منهم وهم النجوم الساطعة في هذا الوسط . انما نقول لجميعهم ان حفلة الزفاف التي اعتذرتم بها لتاخير هاته الحفلة السنوية ليس بشيء معقول . انما التكاتف والاتحاد والسعي في ما من شانها ان يرفع اسمنا عاليا هو المارب الوحيد الذي يلزمنا واياكم السعي في الوصول اليه . ايرضيكم بالله خروج الاحزاب بالدفوف والاذكار التي تتلى في غير محلها لاستقبال الضيوف ممن سعى بكامل جهدنا باظهار انفسنا امامهم بمظاهر اناس نالوا قسطهم من الحضارة ولا زالوا محافظين على اثارها مع مجاراتهم لتيار المدنية العصرية .

ولا يكون ذلك الا بالعمل في دائرة الوفاق والمعاضدة . فبالله عليكم ترك الضغائن والمبادرة بالرجوع الى فكرتكم وتسطير برنامجكم الذي عزمتم عليه واذا لم يكن ميسورا في هذا الاسبوع ففي الذي بعده ولنا في ثقة بعضكم خير كفيل .

مراسلكم

مسجد سيدي جليب بدقاش

اتصلنا برسالة من دقاش بامضاء (دقاشي متالم) يتذمر فيها من الحالة الكئيبة التي وصل اليها مسجد سيدي جليب من التهديم والتخريب حتى اصبحت الواحه واحجاره ملقاة على السطوح والناس في كدر عميق من جراء هذه الحالة المحزنة لاسيما والخريف على الابواب بامطاره ورياحه ولعل جمعية الاوقاف تهتم باصلاح مساجد المسلمين امتثالا لوصايا المحبسين لاننا قلقنا من التشكي والتذمر والجمعية ما زالت غير مهتمة بهذا الامر فالى متى يا ترى . ؟

على هامش الاعانات الخيرية

من امد بعيد كان قرر السيد عامل صفاقس ان كل من اراد اقامة حفلة زفاف (عوادة) لا يرخص له الا بعد ان يتبرع بقدر معلوم كاعانة لصندوق الخيرية الاسلامية بصفاقس وقد قابل السكان هذا القرار بكل شكر وامتنان

ولكن في هاته الايام الاخيرة بلغنا ان ادارة الخيرية لم تتصل باي اعانة من هذا النوع ولا ندري السبب لذلك . وهناك من قال هي الازمة . ولكن الافراح موجودة وان كان جناب العامل عدل على الفكرة وهذا ما لا نجزم به خصوصا هاته الايام التي اخذت فيها الازمة بخناق جمعيتنا الخيرية وغيرها من كل الجهات فمن عدم خلاص بعض المشتركين قيمة اشتراكاتهم اولا وقلة وجود يد المعونة من طرف المحسنين ثانيا ومن .. ومن الخ ! والقصد من هاته الكلمة هو التذكير والذكرى (معروف)

حفلة ذات برنامج كبير

قررت جمعية الموسيقى العصرية اقامة حفلة بمصطاف سيدي منصور لفائدة صندوقها وذلك يوم ٣ سبتمبر القابل وبرنامج الحفلة يشتمل على عدة مواد منها مسابقة قوارب . والعاب رياضية وحفلة طرب تحت رئاسة القانونجي البارع السيد محمد الدابابي فنحث الجميع على اعانة هاته الجمعية النشيطة مكاتبكم

الصاعقة

دواء قاتل لجميع الحشرات :

البق . البعوض . البرغوث . السوس الخ

اثر الدسائس في الحوادث الاخيرة

كما انه لا يخلو نبات ذو انتاج حسن قد يكون جزءا من عناصر تكوين الحياة من نبات رديء غايته قتل ما جاوره من النباتات ليعيش وهو مع ذلك عالة على بيئة النبات وعالة على الانسان وعالة على الحيوان . كذلك لا يخلو زمان ولا مكان ولا تسلم امة من الامم منذ خلق الانسان الاول الى يومنا هذا من افراد خلقوا للكيد والدسيسة فكانوا اشبه بهذه النباتات الضارة الزائدة فوق حاجة الطبيعة منهم من بني الانسان

واذا كانت تلك الحشائش الزائدة قد تتخذ من غفلة الفلاح وتهاون البستاني عن مقاومتها جوا مناسبا للنمو وسحق ما حولها من النبات فان هؤلاء كذلك يتخذون من المشاكل متسعا للقيام باعمالهم الملتوية ويختلقون من الجدالات الطبيعية . التي تقع عادة عند كافة الامم وفي كل العصور بين الحاكم والمحكوم وانشغال كل منهما . مستوى رحبا يقومون فيه بتمثيل ادوارهم الخبيثة ويظهرون فيه بمظاهرهم السافلة ولا ادل على ذلك من الحوادث الاخيرة التي وقعت بالبلاد التونسية بمناسبة فتوى التجنيس ودفن المتجنسين تلك الحوادث التي ارتنا مظهرا من مظاهر هذه الفئة الخبيثة التي ما كاد يخلو منها بلد من بلدان هذه الايالة وكيف اتخذ كل منهم من ليل الحوادث ستارا يستتر به جرمه الفظيع ازاء ضحيته البريئة .

واذا كانت الشرور والاذايات طبيعية في نفوس بعض البشر في كافة الامم وبمختلف العصور وحتى في البشر الكبير بها اذا كان للشخص اعداء من هذا النوع وكثير ما هم يتربصون به الدوائر ويتحينون له الفرص .

فاذا اتخذ المغرضون من الحوادث الاخيرة سلاحا حادا سددوه الى اعدائهم ومن يحملون لهم في انفسهم ضغنا فكان السجن وكان الابعاد وكان التوقيف عن المهنة وكان التغريب

وما اشد وقع العقاب على نفس بريئة كل جرمها ان لها حاسدون والقاعدة الاجتماعية تقول :(خير للقضاة اذا وقع في الخطاء ان يفلت مجرما خير من ان يعاقب بريئا)

لقد نال مغرضو كل بلد بدور كان ضحيته بعض اعدائهم ونال مغرضو بلاد توزر بدور كانت ضحيته الفاضل الاديب السلفي الشيخ سليمان بالروزه احد اعيان مشايخ الجامع الاعظم والمدرسين بمدينة توزر والقائم بالعدل القائم بخطته بامانة واخلاص وكيد له كفيره بمناسبة هذه الحوادث بما اوجب نقلته بسرعة كعدل بقرية (كرومه) احدى قرى الساحل

وما كان يدور بخلدنا ولا يظن غيرنا ان يعمد المغرضون . والمرء لا يخلو من ضد . مهما كانت نواياهم الى اذاية هذا الفاضل الذي ملك قلوب الكل بحسن معاملته وكان مثال النزاهة والاخلاص فعاش شريدا بعيدا عن عائلته واولاده لتقضاء لبانة في نفوس المغرضين

ونحن مع استيائنا الشديد لهذه الحادثة نؤمل من طهارة ضمير مراقبنا المدني مسيو قازون وحسن نواياه نحو الجريديين ان يعمل على مساعدة ارجاع هذا الفاضل الى مباشرة خطته في مسقط راسه توزر وبذلك يجمع شمل عائلة شريفة ماجدة ستقضي عليها هذه النقلة بالشتات فهو الرجل الذي عودنا من نفسه الاصلاح والعمل على تطمين الخواطر كما نؤمل من الحكومة ارجاع كافة مبعدي الحوادث الاخيرة والعدول عن ما قد ينال البعض منهم من عقاب الامر الذي سيكون مبدا التفاهم وفاتحة عصر الوفاق

يوسف الرويسي

طالعوا

(مجلة الف ليلة وليلة) في كل اسبوع

الواشون عندنا

او الجرائم بتوزر

من المعلوم ان كل ذي نعمة محسود . وكل ذي ذي علم مكروه لدى كل جاهل بسيط ؟... والجاهلون لاهل العلم اعداء ؟

شاهدنا وكثيرا ما نسمع بالمكائد التي ينصبها ذوو الجهل لذوي العلم ولهم في ذلك اشكال يتشكلون بها حسب المويعات والظروف ؟ وان هاته الجرائم الخبيثة لمبثة في كل الاوساط يمثلون ادوارهم طبق رغائبهم ومقصدهم من ذلك تنفيذ اعمالهم التي لم يكن منشؤها الا الاغراض الشخصية قبح الله سعيهم وبئس ما يصنعون ؟

نقول ذلك بمناسبة الادوار التي مثلت اخيرا بتوزر وكان لها في النفوس تاثيرا وابم تاثير ؟ وكيف لا يكون ذلك والضربة قد جاءت في الصميم وصادف النبل الكنانة ومن زرع شيئا حصد نتيجه ؟

لم يكد الوشاة ينصبون شراكهم لمن كانوا يعيدين عن الامور التي تعلق بخططهم فكان اول من ساعدتهم عليهم الظروف وسنحت لهم الفرص في اقتناصه الشيخ سليمان بالروزه

لقد اشتغل الفكر العام بتوزر واصبح كل من له مسكة من العقل والاخلاق يتحسر مما عمدت اليه الحكومة اخيرا من نقلة الشيخ المذكور الذي يشغل خطة عدل ومدرس من احسن المدرسين التوزر الى قرية (كرومبة) بدعوى انه يتداخل في بشئون السياسة وله اليد الطولى في سائر الحركات الوطنية التي تقوم بها الشبيبة التوزرية . وبما ان هاته الاشاعة التي ينسبها الواشون المارقون سببها الاغراض الشخصية التي اثرت على اولئك المفسدين فطنقوا من حيث لا يشعرون يخربون بيوتهم بايديهم ويسعون في هلاك مواطنيهم فسبحان من قال . من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها . فاني ارى من الواجب ان اسطر كلمة لقراء هاته الجريدة واحكيهم في مصير من يتعامى عن الحقائق ويعمد الى اختلاق امور تؤول على المسلمين بالضرة والوبال غير متذكرين ان (من حفر جبا لاخيه اوقعه الله فيه)

كل التوزريين الصادقين يعترفون بالفضائل والمزايا التي للشيخ سليمان على البلاد التوزرية ولا ينكرها الا معاند او مكابر طبع الله على قلبه

ولذا فاننا نلفت انظار الحكومة للعدول عن هذا السلوك الذي كدر عيش كل التوزريين . سيما وجناب الشيخ رب عائلة تعد نحو العشرة افراد ولا يخفى ما في هاته النقلة من الكلف والمشقة والابعاد عن مسقط الراس . والحال انه بريء من كل ما نسب اليه وما على الحكومة الا تصحيح هذا الخبر ولا تعتمد على همس الواشين واننا لانهاء هاته المسالة من المنتظرين

توزر محقق

(مقتطفات)

سوق العشق

مع ضيق المقام لا استطيع ان اؤجل خبرا كان لي الى عدد قادم

قامت في قرية (اوكسون) بياجيكا بمناسبة عيد العنصرة السوق السنوية للعاشقين

ما هي هذه السوق ؟؟

في سنة ١٩٠٤ كانت بنات قرية اوكسبون تزيد

عددا على شبانها وكان عدد العازبات منهن ٦٧ فتاة لا يجدن عرسانا لهذا قررن اقامة سوق للعشاق لهذا قررن اقامة سوق للعشاق واعلن في جرائد العالم ان تلك السوق تبدا في عيد العنصرة ودعون طلاب الحب والزواج لزيارتها

وفعلا في اليوم المعين تبرجت السبعة وستين فتاة وتزيين ونزلن لحديقة القرية وانتظرن

وجاءت الوفود من جميع الجهات وبلغ عدد الشبان القادمين الالفين وكان بعد ذلك ان ستين فتاة من السبعة وستين تزوجن في تلك السنة

واصبح العيد تقليديا واخذت القرية تقيمه كل سنة وتدعوه سوق العشاق

وفي الاسبوع الغابر احتفلت بنات اوكوسون بافتتاحه لهذه السنة فازدانت الشوارع بالازهار والاقواس وارتفعت الالوحات فوق الحديقة ومنها ما يقول :

- الحياة بدون حب ليست حياة

- انتهزوا هذه السوق لتجدوا عروسكم الحسناء

- البضاعة تحت التجربة

واخيرا هذه الكتابة اللطيفة المضحكة

« لا يجد الرجل السعادة في مص اصبعه بل في مص شفة عروسه »

وجاء البريد الاوروبي يخبرنا اليوم ان السوق انتهت وان نتائجها كانت باهرة جدا اذ ان الخمسة وخمسين عذراء اللواتي عرضن اجسامهن البضة الجميلة للزواج والحب وجدن باجمعهن « جدعانا » يعرفون كيف يكتفونهن في الليل ويجعلونهن (يشفن) نجوم الظهر.

ملجأ اصحاب الملايين

اميركي يشيد ملجا لا يدخله الا الاغنياء السابقون

في الشارع السادس والستين بعد المائة . بمدينة نيويورك عاصمة الولايات المتحدة الاميركية . تقع بناية فخمة ذات جناحين كبيرين تحيط بها حدائق غناء زاهرة . وتبدو عليها مظاهر الاناقة وحسن التنسيق وقد كتب على واجهة هذه البناية او القصر الفخم . هذه العبارة :

« دار اندرو فريد مان »

وهذا القصر هو الملجا العجيب الذي نتحدث عنه والذي لا شك في انه اعجب وافخر ملجا في العالم كله

واندرو فريد مان هذا كان رجلا من كبار الماليين الاميركيين خلف ثروة تقدر بخمسة ملايين من الدولارات اوقفها كلها على هذا الملجا الفخم . واوصى بان يكون الملتحقون بهذا الملجا من ذوي الملايين الذين اخنى الدهر عليهم . او من ذوي الشخصيات البارزة الذين انهكتهم السنون واوشكت الفاقة ان تنحدر بهم الى حضيض لا عهد لهم به

وتشرف على ادارة هذا الملجا هيئة موقرة من اصحاب الملايين الحاليين هي التي تتولى شؤونه واليها المرجع في قبول (الاعضاء) الذين يقيمون في الملجا تبعا لوصية مؤسسه المتوفي

ويطلق على الملتحق بهذا الملجا وصف (عضو) واعضاء الملجا هم الذين يتولون الاشراف الداخلي عليه اما موظفو الملجا فيعتبرون انفسهم خداما لهؤلاء السادة الذين اخنى الدهر عليهم وكادوا يتضورون جوعا لولا وصية زميلهم العزيز . ويضم هذا الملجا بين جدرانه مائة وثلاثين رجلا وامراة من المسنين والمسنات الذين كانوا من طبقة ذوي الملايين . او الذين شغلوا مكانة سامية في الهيئة الاجتماعية قبل ان تدركهم الفاقة والكبر

ويشبه هذا الملجا اكبر الاندية الاجتماعية في العالم

ففيه قاعات فسيحة لمختلف العاب التسلية . وفيه ردهة يبلغ طولها زهاء ثلاثين مترا خصصت لاستقبال الزائرين واقامة الحفلات وقد زينت جدران هذه القاعات بابهى الصور الزيتية الجميلة . وفرشت باغلى انواع الاثاث والرياش

فاذا اجتمع هؤلاء النزلاء لتناول الطعام في القاعة الكبرى التي خصصت لهذا الغرض . كان في خدمتهم سقاة يفخر اشهر الفنادق او اكبر القصور بان يكونوا من خدمه

اما الطعام فهو من اشهى الاطعمة وان كان لا يتكلف اكثر من عشرة قروش عن كل نزيل في اليوم كله . والسبب في ذلك ان مجلس ادارة هذا الملجا يتكون من كبار رجال المال المتصلين بالاسواق والمهيمنين عليها . فهم يقدمون حاجات الملجا بارخص سعر يتصوره العقل تمكينا له من دوام البقاء . . .

ومن يدري فربما كان هؤلاء المديرون يؤملون النزول ضيوفا على هذا الملجا يوما ما !

ويشترط فيمن يريد دخول هذا الملجا ان يكون كما اسلفنا من ذوي الغنى الذين اخنى عليهم الدهر او من ذوي الوجاهة الذين اقعدتهم الفاقة . على شريطة ان لا تقل سن طالب الدخول او طالبته عن ستين سنة . وان يكون سليم الجسم من الامراض

فالذين يكونون على درجة من المرض تستدعي علاجا او طعاما خاصا او من ذوي العاهات الجديرين بدخول المصحات لا يمكن دخولهم الملجا . اما اذا مرض العضو بعد دخول الملجا فانه يعالج ويعطى الدواء مجانا الى ان يشفى

ويعود الملجا طبيب خاص في الصباح والمساء وعند الحاجة . وفيه ممرضة ترعى النزلاء بعنايتها دواما

والغريب ان المرض قليل التفشي بين هؤلاء النزلاء مع ان غالبيتهم ممن ناهزوا الثمانين ولعل ذلك راجع الى المعيشة الصحية المنظمة والغذاء الجيد وروح السعادة والغبطة التي تسود الجميع

وقد نص فريد مان في وصيته على ان موظفي الملجا لا يمدون ايديهم الى تناول نقود او « بقشيش » من النزلاء والا تعرضوا الى الطرد السريع

وقد ضمن الواقف هذا الشرط في البند الاول من شروط الاقامة في الملجا اذ قال :

ممنوع قطعيا انطاء اي حلوان لموظفي الملجا والموظف الذي يقبل شيئا من ذلك يطرد فورا اما النزلاء الذين يقدمون على هذا الامر فتبلغ ادارة الدار عن فعلتهم .

نبات غريب يغيرلون الانسان !

فيجعل الاسود ابيضا !

ذكرت احدى الصحف ان زنجيا مرض في جزيرة هايتي فتناول ورقات من نبات مخدر ينبت في تلك الجزيرة . وتقول انه زاد على المقدار المعين للتخدير الخفيف فاعتراه اغماء بقي معه ساعات ثلاثا ثم وجد الفتى نفسه في غاية الضعف

ومضى شهران وهو يتعافى ولكنه وجد ان لونه الاسود قد اخذ يتغير حتى زال وعاد رجلا ابيض ليس فيه من ملامح الزنوج غير الانف الافطس والشعر المفلفل

وقد يكون الخبر كاذبا او قد يكون البياض الذي اصاب هذا الزنجي عائدا الى مرض سابق وليس الى هذا النبات ولكن ما اعظم النتائج الاجتماعية التي تعقب مثل هذا الاكتشاف لو تحقق . فان افريقيا تعود به بيضاء متمدنة وتسقط كرامة الاوروبي التي ينسبها الى جماله وبياضه !

وقد حدث في الاسبوع الاسبق ان وصل الى لندن رجل زنجي عالم في الموسيقى هو المستر ديوك البنجتون من سكان افريقيا الغربية فاحتفى به رجال الفن في لندن وكل منهم راغب في ان يتمتع بالحديث اليه . ولكن الفنادق رفضت قبوله لانه اسود . . .

النداء

فكاهات

الاستاذ . لنفرض ان سيارة صدمتني وقتلتني فماذا تكون النتيجة ؟

احد التلاميذ . نحصل على عطلة يوم

المستنطق . ما اسمك ؟

اللص . جاكوب

المستنطق . كم عمرك ؟

اللص . ٢٣ سنة ونصف !

المستنطق . كم مرة دخلت السجن ؟

اللص عشر مرات

المستنطق . واي متى كانت المرة الاولى ؟

اللص منذ ٢٤ سنة

المستنطق . ياكذاب ! اما قلت عمرك ٢٣ سنة ونصف ؟

اللص . بلى .. ولكن امي دخلت الحبس وهي حامل بي فولدت فيه

المستنطق للجندي . اذن خذ هذا الشقي الى مسقط راسه الجديد

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين ببشاشة البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

فصل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

اشاشب للتنشيف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٢٥ فرنكا تباع عند السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق اسلوبها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة

المطبعة

مطبوعات (الجيلاني الفلاح) بتونس

نهج المر - زنقة سيدي عبد الرؤوف عدد ٢١

١٠٠٠٠ كتاب شرح الفاظ الواقفين . في الحبس

٨٠٠٠ « مجمع الفوائد . تاريخي ادبي .

٦٠٠٠ « الشعب التونسي والتجنس

٢٠٠٠ « عهد لوزان . معاهدة .

١٠٥٠ « امداد الامة . في التربية والاخلاق

يضاف معلوم البريد للطلبات

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونوليات وبشاكر وقمراية بيضة وشخمة وبرانس موسني وصوف عال وبرفيز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه لذيذ وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبتها وكتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة تطلب من الباعة ومن المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ وثمن العدد فرنك واحد اشتروا عددا وحدا وتطلب من ادارة لسان الشعب اذا كان الطلب لعشرة اعداد مقبلة او قديمة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

ملئت اخيرا ببرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق التونسي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

مصابك بردقانه لو كان تقطع حاره
يا زعبانه ماني خوك عليك نقاجي في المروك
يا ليتني باليت لا شفتك ولا حبيت
هذي المودة يا الخوان
يا للا طالب بردون منك يا كحلت العيون
سيدي خويا لا يقلا
يبهى لهكبه الشمس عليك
يا عمرك عالفوباج دي نوس
الغيرة في الحب صعيبة
انا ريت طفلة البارح في الليل وحدها فوق الاتومبيل
البيضة هي راس المال
نقسم ان ما داويتني يا بنية راك هلكتيني
عروش يغير الشايب بولي صغير
مبروكة تتبرى قالت ما عنيش
على خاطرك نبيع براسي
نسبت تعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زوز بنات
جرحك قتال باللي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
اما يا حنه يعطيك الجنه
بنية يا ام الخلخال
برة يا شيباني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غربت بي بغربتك ازمانك
سلامية بنزرت
فدالك احمد بوليمان
طلوانات السيد البشير فهمي
والا الاستاذ عبد العزيز
وغنى جزيري والتقاسيم ايان للسيد محمد الكر

مدير الجريدة وصاحبها الاستاذ البشير الحاقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان